

تفسير ابن كثير

فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا
طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

"فإذا جاءتهم الحسنة" أي : من الخصب والرزق (قالوا لنا هذه) أي : هذا لنا بما نستحقه

، (وإن تصبهم سيئة) أي : جذب وقحط (يطيروا بموسى ومن معه) أي : هذا

بسببهم وما جاءوا به . (ألا إنما طائرهم عند الله) قال علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس

: (ألا إنما طائرهم عند الله) يقول : مصائبهم عند الله ، قال الله : (ولكن أكثرهم لا

يعلمون) وقال ابن جريج ، عن ابن عباس قال : (ألا إنما طائرهم عند الله) قال : إلا من

قبل الله .